

الحادي 2) حديث جبريل (- لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم على نبيه المصطفى الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد - 00:00:00
الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله - 00:00:28
الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج وتحجج البيت ان استطعت اليه سبلا وتحجج البيت ان استطعت اليه سبلا. قال صدق. قال فعجبنا له يسأله - 00:00:58
ويصدقه قال فاخبرني عن الایمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته كتبى ورسلى واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيري وشره قال صدق.
قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه - 00:01:34
فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عن امارتها. قال ان ترد الامة ربها وان ترى الحفاة العراة العالة رعا الشاء يتطاولون في - 00:02:02
قال ثم انطلق فلبست مليا ثم قال يا عمر اتدري من سائل قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم
الشرح هذا الحديث اصل جامع لاصول الدين الاعتقادية والعملية. وفيه من الفوائد اولا - 00:02:32
مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه لتعليمهم وايناسهم ثانيا التعارف بين الصحابة رضي الله عنهم لقوله ولا يعرفه منا احد ثالثا ان السفر يورث الشعث والغبرة رابعا ان من طرق الوحي ان يتمثل الملك بصورة رجل فيكلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:06
خامسا قدرة الملك على التمثل بصورة الانسان. كما قال تعالى فاتخذت من فارسلنا اليها روحنا فتمثل لنا يا بشرا سويا والمراد رح الله الذي هو جبريل. وكذلك كان يتمثل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:42
في هذا الحديث لهذا عرف هذا الحديث عند اهل العلم بحديث جبريل سادسا مشروعية التعليم بالسؤال والجواب. سابعا جواز ان يسأل الانسان عما يعلم غيره باستخراج ما عند العالم. ثامنا احتمال العالم جفاء الجاهل - 00:04:17
لقوله يا محمد ولمبلغته في الدنو من النبي صلى الله عليه وسلم تاسعا العناية بهممات الدين واصوله.عاشرها البداية باللام فالمهم في في اصول الایمان والاسلام. الحادي عشر الفرق بين الاسلام والایمان. اذا افترقا - 00:04:51
الحادي عشر الفرق بين الاسلام والایمان اذا اقتنينا في الذكر الثاني عشر ان الاسلام اخص بالاعمال الظاهرة والایمان اخص باعتقاد القلب الثالث عشر ان اصول الاسلام القولية والعملية هي المبني الخامسة. الرابع عشر - 00:05:23
ان اصل الدين مطلقا شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله الخامسة شر التلازم بين الشهادتين في الحكم فلا تصح احداهما دون الأخرى. السادس عشر تفرد الرب بالله وبطحان - 00:05:50
كل معبد سواء السابع عشر اعتبار الشهادة وهي الاقرار. السابع عشر اعتبار الشهادة وهي الاقرار ظاهرا وباطنا بالتوحيد والرسالة
صحة الاسلام الثامن عشر ان الصلوات الخمس اوجبوا الواجبات على المسلمين - 00:06:16

واعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين التاسع عشر وجوب اقامتي كما امر الله وبين رسوله صلى الله عليه وسلم العشرون ان ايتاء الزكاة اعظم اصول الاسلام بعد الصلاة الحادي والعشرون الاقتران بين الصلاة والزكاة في نصوص الشرع. وهو يدل على عظم -

00:06:44

الزكاة. الثاني والعشرون ان العبادات منها بدنية الصلاة والصوم ومنها مارية كالزكاة. الثالث والعشرون ان صيام رمضان انا من اصول الاسلام الرابع والعشرون ان الحج الى بيت الله الحرام. من اصول الاسلام الخامس والعشرون فضل شهر -

00:07:16
رمضان السادس والعشرون فضل البيت الحرام السابع والعشرون ان الحج لا يجب الا على المستطيع كما دل على ذلك قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. الثامن والعشرون ان تصديق السائل للمخبر يشعر بان -

00:07:48
لديه علما سابقا لقوله فعجبنا له يسأله ويصدقه. التاسع والعشرين ان الاصل في السائل عدم العلم. وان الجهل هو الباعث على السؤال.

الثالث تبليه المستمعين بالاشارة الى مقصود السائل. وهو تعليمهم وذلك في -

00:08:18
قولي صدق الحادي والثلاثون. ان اصول الایمان ستة وهي اصول الاعتقاد. وهي اصول الاعتقاد الثاني والثلاثون ان الاصل الجامع لهذه الاصول هو الایمان بالله الثالث والثلاث واثبات الملائكة واثبات الكتب والرسل -

00:08:48
الرابع والثلاث نجوب الایمان بالملائكة وانه من اصول الایمان الخامس والثلاث نجوب الایمان بالكتب المنزلة من عند الله. وانه من اصول الایمان السادس والثلاثون وجوب الایمان بالرسل وانه من اصول الایمان -

00:09:18
السابع والثلاثون وجوب الایمان باليوم الآخر وانه من اصول الایمان. الثامن ثلاثون وجوب الایمان بالقدر وانه من اصول الایمان.

الثامن والثلاثون الایمان بهذه الاصول اجمالا على كل مكلف. الأربعون فضل الملائكة والرسل -

00:09:45
وهي من اضافة المخلوق الى خالقه سبحانه اضافة وتشريف الحادي والاربعون فصل كتب الله المنزلة على رسle. لانها كلامه وكلامه صفتته سبحانه الثاني والاربعون اثبات اليوم الآخر. وهو يوم القيمة. ويدخل في الایمان بهي الایمان -

00:10:15
لما اخبر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت الثالث والاربعون. اثبات القدر وانه شامل لكل ما يكون من خير وشر الرابع والاربعون ذكر مراتب الدين والترقي في ذكرها من العام الى الخاص الى الاخر -

00:10:52
الاسلام فالایمان فالاحسان. فكل محسن مؤمن. وكل مؤمن مسلم. وليس فليس كل مسلم مؤمنا ولا كل مؤمن محسنا. لانه ليس المراد من معه اصل الایمان الذي في القلب فان كل مسلم لابد ان يكون معه اصل ايمان القلب -

00:11:20
بل المراد المؤمن الذي يوجل قلبه اذا ذكر الله ويزداد ايمانا اذا تلقيت عليه ايات الله. الخامس والاربعون بيان حقيقة الاحسان اني في العمل وهي ان تعبد الله كأنك تراه. وهذا مقام المراقبة. السادس والاربع -

00:11:50
ان العبد لا يرى ربه في الدنيا. السابع والاربعون اثبات الرؤية لله الا الثامن والاربعون ان استحضار اطلاع الله يبعث على المراقبة واحسان العمل اسيا والاربعون ان الساعة وهي القيمة -

00:12:22
لا يعلم موعدها الا الله تعالى لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الخمسون ان جبريل لا يعلم متى الساعة ولا الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. الحادي والخمسون ان في الساعة امارات. اي علامات وهي اشاراتها. الثاني والخمسون -

00:12:48
ذكر علامات قرب الساعة. وهي ان تلد ان تلد الامة ربها. وهي ان وان يتطاول البدو في البنيان. وهذا كنایة عن تحضرهم لهم القرى والمصار وغناهم بعد الفقر -

00:13:17
الثالث والخمسون انه عند كثرة الرقيق قد يملك الولد امه وهو لا يدرى ويكون ربها اي سيدا. الرابع والخمسون التنبيه بالادنى الرابع والخمسون. التنبيه بالادنى على الاعلى. حيث ذكر الطبقة الفقيرة من البدو -

00:13:43
ما يدل على ان الاغنياء منهم احرى بذلك. الخامس والخمسون ان بسط الدنيا يحمل على التنافس في متعتها. السادس والخمسون علم النبي صلى الله عليه وسلم ان السائل جبريل عليه السلام اما من اول مجئه او بعد ذلك. السابع والخمسون اخبار -

00:14:15
النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه بالسائل وبمقصوده الثامن والخمسون ان من الدين الایمان بأنه لا يعلم وقت الساعة الا الله. وان من الدين العلم التاسع والخمسون تفويض العلم الى الله ورسوله فيما لا يعلم العبد. الستون سؤال -

00:14:45

العالم اصحابه عن الامر ليعلهم به الستون سؤال العالم اصحابه عن الامر ليعلهمم بك الحادي والستون فضيلة عمر رضي الله عنه حيث خصه الرسول صلى الله عليه وسلم بأخباره السائل - 00:15:17

الحادي والستون فضيلة عمر رضي الله عنه حيث خصه الرسول صلى الله عليه وسلم الثاني والستون اضافة الدين الى العباد لانهم المأمورون به قائمون به ويضاف الى الله ويضاف الى الله لانه الذي شرعه. كما قال سبحانه افغير دين الله - 00:15:48 - 00:16:24